الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر- بسكرة–

كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

معاني حروف الجر في ديوان بشار بن برد

مذكرة مقدمة لنيل شهادةالماسترفي الآداب واللغة العربية
تخصص:علوم اللسان العربي

إعدادالطالبة:
فطيمة مهن ـ ي

إشراف الأستاذة:
فهيمة لحلوحي

السنة الجامعية: 1436هـ/1437هـ
2015م/ 2016م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ
وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا
كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ ﴾

صدق الله العظيم

(سورة التوبة 105)

شكـــر وعـــــرفـان:

الحمد لله غافر الذنوب، ومشفي القلوب، وملهم الصبر، فهو المعبود.

أتقدم بالشكر والحمد للمولى القدير الذي جعلني أخط بقلمي هذا عبارات الشكر والحمد.

وعلى قول الرسول صلى الله عليه وسلم، من لا يشكر الناس لا يشكر الله.

ومن ثم فإنني أتقدم بكل الشكر والتقدير والفضل والامتنان إلى أستاذتي المشرفة الدكتورة **"لحلوحي فهيمة"**. التي قدمت لي نموذجا منفردا في الإثراء والمتابعة الفعالة طيلة فترة العمل.

ولا يسعني إلا أن أدعو الله أن يجزيها عني كل خير وأن يمدها بالصحة والعافية لتواصل عطاؤها الإنساني بلا حدود.

كما يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للأستاذ الدكتور: **"رحيم عبد القادر"** الذي ساعدني ووجهني في انجاز هذه المذكرة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة الموقرين.

ولن أنسى أتقدم بفائق الشكر والاحترام إلى كل من الأهل والأصدقاء

وفي الأخير يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية.

مقدّمة

الخطاب الشعري كان على الدوام محل اهتمام النقاد و الباحثين في مختلف الأزمنة، غير أن هذا الاهتمام انصب حول البحث عن مكوناته اللغوية و تقصي معانيه الموحية. من خلال معاني حروف الجر.

ويعد هذا النوع من الأبحاث في تحليل الخطاب الشعري العربي مرجعية أساسية في إبراز دور معاني الحروف وتحصيل دلالتهاوما تثيره من قضايا متميزة.

وترمي هذه الدراسة إلى تجلية معاني حروف الجر في بنية النص الشعري " ديوان بشار بن برد"و الكشف عن مدى قدرة الشاعر في التصرف باللغة الحرفية و الأثر الذي يتركه فيها. وهذا ما شدنا للولوج في عالمه والخوض في معالمه. ومن هنا يجد بحثنا الموسوم بـ " معاني حروف الجر في ديوان بشار بن برد" مبررات وجوده واختياره ليكون موضوع الدراسة ممثلة في أسباب علمية وأخرى ذاتية.

أما الأسباب العلمية فتحددها قيمة موضوع الدراسة في حقل الدراسات اللغوية ذلك أن حروف الجر أكثر الحروف استعمالا في اللغة العربية للحاجة الماسة لمعانيها.

أما الأسباب الذاتية يحددها الميل الشخصي لمثل هذا النوع من الموضوعات. فحروف الجر أكثر شيء يمس لغتنا التي نتواصل بها، فحاجتنا إليها جعلتنا نتعرض لمعالجة الإشكالية الآتية:

إلى أي مدى يمكن لحروف الجر أن تسهم في تحديد دلالة الخطاب الشعري؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية، آثرنا الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي خدمة لغرض البحث، فكان المنهج الوصفي لوصف حروف الجر و معانيها أما التحليلي فكان لتتبع معاني حروف الجر و تقصيها في ديوان " بشار بن برد"، وقد أثرنا هندسة و تصميم ما توفر لدينا من مادة علمية و أفكار حول هذا البحث في خطة كالآتي:

مدخل: يتناول ضبط المفاهيم والمصطلحات.

الفصل الأول: ويتعلق بالاستدلال في معاني حروف الجر الرئيسية والفرعية (من – إلى – حتى – عن – على – الباء – في-الكاف – اللام – التاء –الواو – مذ – منذ –رب –خلا– عدا – حاشا – متى – لعل – كي)وهو الجانب النظري.

الفصل الثاني: خصص لدراسة معاني حروف الجر في نماذج من ديوان " بشار بن برد " من منظور تطبيقي، عمل على اكتشاف صور معاني: الباءوعلى وفي ومن وا ِلى وعن والكاف واللام.

إن تناول معاني حروف الجر في ديوان " بشار بن برد" بمثل هذا الطرح نجده في بعض الدراسات التي سبقتنا سواء بدراسة مستقلة أو التي خصصت له جزءا من مباحثها ولكن في مدونة مغايرة وبصيغة أخرى. فكانت كلها دعما لنا في انجاز هذا البحث ولعل أهمها: نحو اللغة العربية لمحمد اسعد النادري والحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال لمحمد حسين العزة. فقد كانا مرجعين أساسيين لا غنى عنهما، فكل منهما مدنا بأفكار ومعطيات غاية في الأهمية خدمت الفصل الأول مع المدخل.

ولا شك أن الطريق كانت طويلة وشاقة في سبيل إنجاز هذا البحث فقد واجهتنا بعض الصعوبات منها: توسع الموضوع مما صعب علينا التحكم فيه وصعوبة تنظيم المادة العلمية وتوزيعها نظرا لوجود كثير من المعلومات المتداخلة نتيجة تكرارها في أكثر من كتاب مما كلفنا وقتا ليس بالقصير لاختيار المناسب والأصح، إضافة إلى صعوبة التطبيق، الذي أرهقنا كون المدونة من العصر العباسي فصعوبة الألفاظ واللغة جعلتنا تتأرجح بين كفتي الغموض والشك ولكن بفضل الله وعونه تخطينا هذه المرحلة.

وأخيرا نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتنا المشرفة على هذا البحث: لحلوحي فهيمة التي تابعتنا خطوة بخطوة في هذا المضمار ولم تبخل علينا بنصائحها

وا ٍرشاداتها العلمية، كما نتوجه بالشكر إلى الأستاذ الفاضل: رحيم عبد القادر الذي كان عونا لنا في انجاز هذا العمل وكل الأساتذة والمؤطرين والساهرين على نجاحنا من جامعة محمد خيضر. ونتمنى أن يكون هذا الجهد يرقى إلى ما طمحنا إليه.

ونسأل الله أن يسدد خطانا إلى ما فيه الخير.

مـدخل

ضبط المفاهيم والمصطلحات

أولا-تعريف الحرف

أ- لغــة

ب- اصطلاحا

ثانياتعريف حروف الجر

ثالثا-عملها

أولا: تعريـــــــف الحـــــرف

أ- لغـــــــــة:

للحرف عدة معان في اللغة، وقد ورد تعريفه عند الزمخشري في كتابه أساس البلاغة على النحو الآتي: (انحرف وتحرّف وحرّف القلم، وقلم محرّف، وحرّف الكلام.)[1]

وورد في لسان العرب، أن الحرف في الأصل هو (الطرف والجانب وبه سميّ الحرف من حروف الهجاء).[2]

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ١١ ﴾ [3]

بمعنى أن منهم من يعبد الله على شك، أي: دخل في دين الله على طرف، فإن ما وجد الله على طرف، فإن وجد ما يحب استقر، وإلا انشمر.

وذلك أن بعض الأعراف كانوا إذا قدم الرجل المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال: هذا دين صالح، وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال: هذا دين سوء.[4]

---

[1] الزمخشري (ت538 هـ): أساس البلاغة، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 2005م، ص 122.

[2] ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت711هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994م مج9/ مادة (ح.ر.ف)، ص 41.

[3] الحج: الآية 11.

[4] ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل القرشي الدمشقي (ت774هـ) تفسير القرآن العظيم راجعه ونقحه خالد محمد محرم المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، دط، 2005م، ج3، ص 198.

ب-اصطلاحـــــا:

ورد تعريف الحرف عند النحاة في عدة مؤلفات، وقد كانت هذه التعريفات متقاربة في جلها، ترمي إلى أن الحرف هو ما لا يتجلى معناه إلا من خلال اقترانه بغيره.

فقد جاء في تعريف سيبويه للحرف، في باب علم ما الكلم من العربية "الحرف" بقوله: "الكلم اسم، وفعل، وحرف، جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل..."[1]

والحرف عند الزجاجي "ما دل على معنى في غيره"[2]

أي: إن دلالة الحرف تكمن إلا من خلال اقترانه بغيره ويعرف معناه في سياق الكلام.

وقال بعض النحويين "الحرف ما خلا من دليل الاسم والفعل".[3]

والحرف ما دلّ على معنى في غيره، فإذا جاء في كلام ظهر له معنى، وإذا انفرد بنفسه لم يدل على معنى.[4]

وهذه الحروف:

- ✓ منها ما يختص بالاسم، كحروف الجر نحو: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾﴾ سورة البلد، الآية 4.
- ✓ ومنها ما يختص بالفعل نحو: لم أحفظ الدرس.
- ✓ ومنها ما هو غير مختص، وهو الذي يدخل على الأسماء والأفعال نحو: هل حسن في المنزل.[5]

---

[1] سيبويه أبو بشر عمرو عثمان ابن قنبر (ت 180هـ): الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط3، 1988م، ج1، ص 12.

[2] الزجاجي أبو القاسم عبد الرحمن إسحاق النحوي: الإيضاح في علل النحو، ص 54.

[3] المرجع نفسه، ص 55.

[4] محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2000م، ص 12.

[5] عيسى إبراهيم السعدي، اللغة العربية تبسيط نحوها وصرفها وفن الإعراب، دار المعتز، عمان، ط1، 2010م ص 189.

ومن هذه التعريفات نستنتج أن الحرف لا يدل بنفسه وإنما يحتاج إلى تركيب يدخل فيه حتى يؤدي دلالة معينة.

ثانيا: تعريف حـــــــــروف الجـــــــر.

سميت حروف الجر، لأنها تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو لأنها تجر ما بعدها من الأسماء، أي: تخفضه وتسمى "حروف الخفض" أيضا. لذلك وتسمّى أيضا "حروف الإضافة" لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها.[1]

وقد اجتمعت هذه الحروف في البيتين الشهيرين لابن مالك حيث قال:

هاك حروف الجر وهي من إلى حتى خلا حاشا عدا في عن على

مذ منذ رب اللام كي واو وتاء والكاف والباء ولعل ومتى[2]

ومن هذه الحروف منها ما يختص بالدخول على الاسم الظاهر، وهو "رب ومذو منذ وحتى والكاف وواو القسم وتاؤه ومتى"

ومنها ما يدخل على الظاهر والمضمر وهي باقي الحروف. [3]

ثالثا: عملهـــــــا.

عمل حروف الجر هو جر الاسم الواقع بعدها مباشرة جرا محتوما ظاهر أو مقدرا أو محليا.

فالجر الظاهر نحو: عدت إلى البيت، والجر المقدر نحو: أشرفت على الوادي. والجر المحلي نحو: اعترف المتهم بما نسب إليه.[4]

ففي المثال الأول ظهرت علامة الجر على الاسم. أما المثال الثاني فقد جاءت فيه علامة الجر مقدرة على الياء. أما المثال الثالث فكانت فيه العلامة محلية.

---

[1] مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2004م، ج3، ص 508.

[2] ابن عقيل بهاء الدين عبد الله العقيلي الهمداني المصري (ت769هـ): مختصر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك في النحو، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1985م، ص 229.

[3] المرجع السابق، ص 508.

[4] محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 1995م، ص 779.

الفصل الأول

معاني حروف الجر في النحو العربي

- من
- إلى
- حتى
- عن
- على
- الباء
- في
- الكاف
- اللام
- التاء
- الواو
- مذ، منذ
- رب
- خلا، عدا، حاشا
- متى
- لعل
- كي

إن حروف الجر أكثر الحروف استعمالا في اللغة العربية للحاجة الماسة إلى معانيها، وكل حرف من هذه الحروف له عدة معاني تفهم من سياق الكلام.

تحديد معاني حروف الجر:

1- **من:** حرف لجر الاسم الظاهر والضمير يستعمل أصليا وزائدا. وأشهر معانيه.[1]

أحدهـــا ابتـــداء الغايـــــة:

أ-المكانيـــــة: كقوله تعالى: ﴿ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١ ﴾[2]

ونحو: خرجت من البيت.

ب- **الزمانيـــــة:** نحو: انتظرتك من الساعة الخامسة إلى الآن.[3]

فكلمة الساعة هنا دلت على المدة الزمنية التي استغرقها في انتظاره.

ج- الأحداث: وهي التي تدخل على حدث فتجعل منه ابتداء لأمر ما نحو قولنا: "عجبت من إصرارك على النجاح "

د- **الأشخاص:** وهي التي تدخل على ذات بعينها ويكون الحدث صادرا منها مبتدأ به كقولنا: رأيت من زيد ما سرني.[4]

فهنا تسلط الضوء على الشخص المعني بالأمر.

---

[1] محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، ص 756.

[2] سورة الاسراء: 01.

[3] محمد أسعد النادري: المرجع السابق، ص 756.

[4] محمد حسين العزة: الحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص 53.

الثانـــــي: التبعيض:

نحو: شربت من هذا الماء[1] . ومنه قوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ٩٢ ﴾.[2]

تفسير الآية: روى وكيع في تفسيره عن شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون (لن تنالوا البر) قال: الجنة، وقال الإمام أحمد: حدثنا روح، حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، سمع أنس بن مالك، يقول: كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا، وكان أحب أمواله بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب؛ قال أنس: فلما نزلت (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) قال أبو طلحة: يارسول الله، إن الله يقول(لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)، وإن أحب أموالي إليّ بيرحاء، وإنها صدقة لله أرجو بها برّها وذخرها عند الله تعالى، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم" بخ بخ ذاك مال رابح، ذاك مال رابح، وقد سمعت وأنا أرى أن تجعلها في الأقربين" فقال أبو طلحة: افعل يا رسول الله، فقسمها أبوا طلحة في أقاربه وبني عمه.

أخرجاه، وفي الصحيحين أن عمر قال يا رسول الله لم اصب مالا قط هو أنفس من سهمي الذي هو بخيبر، فما تأمرني به؟ قال: " حبس الأصل وسبل الثمرة". وقال الحافظ أبو بكر البزار: حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحي الحساني، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي عمرو بن حماس، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، قال: عبد الله. حضرتني هذه الآية (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) فذكرت ما أعطاني الله، فلم أجد شيئا أحبّ إليّ من جارية لي رومية، فقلت: هي حرة لوجه الله، فلو أني أعود في شيء جعلته لله لنكحتها، يعني تزوجتها. [3]

---

[1] عيسى إبراهيم السعدي: قواعد اللغة العربية ونحوها وصرفها وفن الإعراب، ص 191.

[2] سورة آل عمران: 92.

[3] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج1 ، ص 334، 335.

الثالـــث: بيـــــان الجنـــــس:

نحو: لبست المرأة ثوبا من حرير" وقال رسول الله صل الله عليه وسلم "التمس ولو خاتما من حديد" أي لو كان الشيء الملتمس خاتما من حديد[1]

فالمقصود من هذا أن "من" تدل على أن الشيء الذي يأتي بعدها يكون من جنس الذي قبلها.

الرابـــــــع: التأكيـــــد:

وهي الزائدة لفظا تفيد التوكيد فقط فنجد تأثيرها لفظيا ولكن ما بعدها يبقى موقعه الإعرابي كما لو أنها لم تكن موجودة وعلامتها أنه يجوز حذفها ويبقى معنى الجملة مستقيما[2]. كقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٩﴾[3]

الخامـــــس: البدل:

نحو: لا تغني القراءة في البيت من حضور الدرس: أي بدل حضوره.[4]

ومنه قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾.[5]

---

[1] الجرجاني أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد (ت 471ه) العوامل النحوية، تحقيق محسن محمد قطب معالي، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، دط، 2009م، ص 18.

[2] محمد حسين العزة: الحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال، ص 60.

[3] المائدة: 19.

[4] محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية ، ص 757.

[5] التوبة: 38.

تفسير الآية: أي مالكم فعلتم هكذا رضا منكم بالدنيا بدلا من الآخرة، ثم زهد تبارك وتعالى في الدنيا، ورغب في الآخرة.[1]

والمقصود هنا رضيتم بالحياة الدنيا بدل الآخرة.

الســـــادس: الظرفيـــــــة:

أي معنى في التي للظرفية: نحو: ماذا يوجعك من جسمك؟ أي: فيه. ومنه قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩ ﴾ سورة الجمعة: 9 أي في يوم الجمعة.[2]

تفسير الآية أي: اقصدوا واعمدوا في سيركم إليها. [3]

زيادة ما بعدها: إذا زيدت ما بعد "من" لا تكفها عن الجر[4]مثل قوله تعالى: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا ٢٥ ﴾ [5]

الســـابـــــع: التعليـــــــل:

ويقصد بها أن نعلل ما جاء بعدها من كلام.

نحو سئمت من طول الانتظار. أي بسبب طوله.

الثامـــــن: المجـــــاوزة:

أي معنى عن التي للمجاوزة نحو: قوله تعالى: ﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٢٢ ﴾ الزمر: 22.[6]

---

[1] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج2/ ص 326.

[2] محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، ص 757.

[3] ابن كثير: تفسير القران العظيم، ج4، ص329.

[4] محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون: النحو الأساسي، دار الفكر العربي، دط، 1997م، ص 202.

[5] سورة نوح: 25.

[6] محمد أسعد النادري: المرجع السابق، ص 757.

تفسير الآية: أي: فلا تلين عند ذكره ولا تخشع ولا تعي ولا تفهم. [1]

أي عن ذكره.

2- معانـــــــي إلى:

أحدهـــا: انتهاء الغايـــــة:

أ- **الزمانيـــة:** نحو: تنزهنا في الغابة من الصباح إلى المساء.

ب- **المكانيـــة:** نحو: سرت من البيت إلى الجامعة.[2]

ت- **انتهاء الغاية في الأحداث:** نحو قولنا "صل طاعة الوالدين إلى طاعة الله"

ث- **انتهاء الغاية في الأشخاص: نحو:** جئت إليك.[3]

فالمقصود هنا أن يأتي بعدها ذات لشخص ما.

الثانـــي: المصاحبـــة:

نحو قوله تعالى: ﴿۞فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٥٢ ﴾ آل عمران: 52.[4]

تفسير الآية: قال مجاهد: أي من يتبعني إلى الله. وقال سفيان الثوري وغيره: أي من أنصاري مع الله، وقول مجاهد: أقرب. والظاهر أنه أراد من أنصاري في الدعوة إلى الله كما كان النبي يقول في مواسم الحج قبل أن يهاجر" من رجل يؤويني حتى أبلغ كلام ربي.فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي" حتى وجد الأنصار، فآووه ونصروه وهاجر إليهم،فواسوه ومنعوه من الأسود والأحمر، رضي الله عنهم وأرضاهم. [5]

فالمراد بها أن تأتي موافقة للحرف مع.

---

[1] ابن كثير: تفسير القران العظيم، ج4، ص45.

[2] محمد أسعد النادري: المرجع السابق، ص761.

[3] محمد حسين العزة: الحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال، ص 61, 62.

[4] مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ص 513.

[5] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج1، ص321.

الثالـــــث: معنـــى عنـــد:

وتسمى المبينة، لأنها تبين أن مصحوبها فاعل لما قبلها، وهي تقع عندما يفيد حبا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل.[1]

كقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٣٣ ﴾.[2]

فهنا نعوض الحرف عند مكان الحرف إلى فتصبح أحب إليّ.

الرابـــــع: بمعنـــى في:

نحو: جلست إلى القوم، أي فيهم.[3]

الخامس: معنى اللام:

نحو: الأمر إليك، وقيل إنها هنا لانتهاء الغاية، والتقدير: منته إليك. [4]

3- معانـــــي حتـــى:

حتى: حرف جر بمعنى **إلى** ويشترط في الاسم المجرور بها أن يكون جزءا مما قبلها وأن يكون آخرا أو قريبا من الآخر مثل: قوله تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ٥ ﴾ القدر: 5.[5]

---

[1] مصطفى الغلاييني: المرجع السابق، ص 513.

[2] سورة يوسف: 33.

[3] المالقي (أحمد بن عبد النور ت 720 ه): رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق أحمد بن محمد الخراط مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، دت، ص 83.

[4] محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، ص762

[5] محمد حماسة عبد اللطيف: النحو الأساسي، ص 209.

فمجرورها على ضربين:

الضرب الأول: أن يكون مجرورها داخلا في حكم ما قبلها، أي يكون مشاركا لما قبلها في الحكم، كقولك" ضربت القوم حتى خالد" فخالد مضروب، وكقولك" قرأت القرآن حتى سورة الناس" فسورة الناس مقروءة، وهي هنا بمعنى العاطفة. [1]

الضرب الثاني: أن لا يكون مجرورها داخلا في حكم ما قبلها، بل ينتهي الأمر عنده، وهذا الضرب لا يجوز فيه العطف، فلا تقول" صمت رمضان حتى يوم الفطر" لأنه لم يشاركه في الحكم. [2]

4- معانـــــــي عن:

عن: لها معان كثيرة أشهرها:

01- **المجاوزة:**

نحو: رغبت عن الأمر.

02- **البعديـــــة:** بمعنى بعد:

نحو: عن قريب ستجيبون.[3]

03- بمعنـــــــى على:

نحو قوله تعالى: ﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبۡخَلُۖ وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦۚ وَٱللَّهُ ٱلۡغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُۚ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمۡثَٰلَكُم ٣٨ ﴾ محمد: 38. [4]

---

[1] فاضل صالح السامرائي: معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ج3/ ص34.

[2] فاضل صالح السامرائي: معاني النحو، ص34.

[3] عزيز خليل: المفصل في النحو والإعراب، دار نوميديا للنشر والإشهار، دط، ج3، الحروف والظروف والأدوات ص 36.

[4] الرماني أبو الحسن علي بن عيسى النحوي (ت 384 ه): معاني الحروف حققه وعلق عليه الشيخ عرفان بن سليم المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 2005م، ص 74.

04- التعليـــــــل: أنها تكون بمعنى "من أجل" وجاءت للتعليل في قوله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ وَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ٥٣ ﴾هود: 53.

تفسير الآية: أي: بمجرد قولك اتركوهم نتركهم. [1]

أي لقولك.

05- بمعنى من:

ذكر الزركشي أنها بمعنى من في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَعۡفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ٢٥ ﴾ الشورى: 25، أي من عباده.[2]

تفسير الآية: إن أبا هريرة، رضي الله عنه قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم" الله أشدّ فرحا بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته في المكان الذي يخاف أن يقتله فيه العطش" وقال همام بن الحارث: سأل ابن مسعود رضي الله عنه الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها؟ قال: لا بأس به. [3]

06- معنـــــى بدل:

نحو: حج الابن عن أبيه، أي بدل أبيه.[4]

07- الإستعانـــــة:

ويقصد بها أن تأتي موافقة لحرف الباء. نحو رمى الجندي عن البندقية أي: بها.

08- الظرفيـــــة:

نحو: لن أتوانى عن خدمة وطني. أي في خدمته.

*وقد تقع عن اسما بمعنى جانب: ويكون ذلك إذا سبقت بمن نحو: جلس الرئيس ومن عن يمينه رئيس الوزراء ومن عن يساره قائد الجيش.[5]

---

[1] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج2، ص409.

[2] الرماني: معاني الحروف، ص 75.

[3] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج4، ص 102.

[4] محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، ص 763.

[5] المرجع نفسه، ص 764.

5- معانـــــــي على: تستعمل على في عدة معان منها :

01- **للاستعلاء:** نحو" زيد على السطح".

02- بمعنـــى في: نحو قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ ٱلۡمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفۡلَةٖ مِّنۡ أَهۡلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيۡنِ يَقۡتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنۡ عَدُوِّهِۦۖ فَٱسۡتَغَٰثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِي مِنۡ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيۡهِۖ قَالَ هَٰذَا مِنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّهُۥ عَدُوّٞ مُّضِلّٞ مُّبِينٞ ١٥ ﴾ القصص: 15. أي في حين غفلة.[1]

03- المجاوزة: نحو رضيت عليك، أي عنك.[2]

04- بمعنى مع: نحو: قوله تعالى: ﴿وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٦ ﴾الرعد: 6.

تفسير الآية: أي: إنه تعالى ذو عفو وصفح وستر للناس مع أنهم يظلمون ويخطئون بالليل والنهار. [3]

فنعوض الحرف على بـــ مع: فنقول: مع ظلمهم.

05- بمعنـــى من:

نحو: قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسۡتَوۡفُونَ ٢ ﴾ المطففين: 2[4]

تفسير الآية: من الناس يأخذون حقهم بالوافي والزائد.[5]

06- التعليـــل:

نحو: شكرا على اتصالك الهاتفي، أي لاتصالك.

07- معنى الباء:

---

[1] ابن عقيل، مختصر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك في النحو، ص 236.

[2] المالقي: رصف المباني في شرح حروف المعاني ص372.

[3] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج2، ص458.

[4] محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، ص 764.

[5] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم،ج4/ ص 438.

نحو: قوله تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّۚ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ١٠٥ ﴾ الأعراف: 105[1]

تفسير الآية: حقيق بأن لا أقول على الله إلا الحق.[2]

08-الاستدراك: بمعنى **لكن** لقول الشاعر:

بكل ما تداوينا فلم يشف ما بنا على أن قرب الدار خير وأفضل[3]

أي: أن الاشفاء من الحب في حالة القرب أو البعد، ولكن القرب خير وأفضل.

✓ وقد تأتي **على** بمعنى "بحسب" أو "وفق" لقول الشاعر:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم[4]

*وقد تأتي اسما بمعنى "**فوق**": إذا دخلت عليها "من"

نحو: سقط الولد من على الشجرة.[5]

6- معانـــــي البـــــاء:

الباء: حرف مختص بالاسم، ملازم لعمل الجر، وهي ضربان: زائدة وغير زائدة، فأما غير الزائدة فلها معان عدة:[6]

---

[1] محمد أسعد النادري: المرجع السابق، ص 764، 765.

[2] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج2/ ص 218.

[3] عزيز خليل محمود: المفصل في النحو والإعراب، ص 37.

[4] محمد حسين العزة، الحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال، ص 70.

[5] يوسف بكوش: حروف المعاني، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، 2004م، ص 52.

[6] المرادي الحسن بن قاسم: الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1992م، ص 36.

الأول: الإلصاق:

وهو أصل معانيها: وهو معنى لا يفارقها والإلصاق ضربان: حقيقي: نحو: أمسكت الحبل بيدي. قال ابن جني أي: ألصقتها به. ومجازي: نحو: مررت بزيد. أي بالقرب منه.[1]

الثانـــي: التبعيض:

وأما قولهم الباء للتبعيض فمعناه أنها لا تقتضي العموم، وقال ابن مالك في شرح التسهيل وتأتي الباء موافقة من التبعيضية وقال ابن قتيبة أيضا وتأتي الباء بمعنى من تقول العرب: شربت بماء كذا، أي: منه. وقال تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ٦ ﴾ الإنسان: 6، أي منها.[2]

تفسير الآية: أي هذا الذي مزج لهؤلاء الأبرار من الكافور هو عين يشرب بها المقربون من عباد الله صرفا بلا مزج ويروون بها، ولهذا ضمن يشرب معنى يروي حتى عداه بالباء ونصب عينا على التمييز، قال بعضهم: هذا الشراب في طيبه كالكافور، وقال بعضهم: هو من عين كافور، وقال بعضهم: يجوز أن يكون منصوبا بيشرب. حكى هذكه الأقوال الثلاثة ابن جرير. [3]

فالمقصود من الباء هنا توافق جزء من الشيء وليس كله.

الثالـــث: الاستعانة:

نحو: كتبت بالقلم، نجرت بالقدوم. أي: على آلة الفعل. [4]

فالكتابة لا تكون إلا استعانة بالقلم

---

[1] المرادي: الجنى الداني في حروف المعاني، ص 36.

[2] المقري أحمد بن محمد على الفيومي (ت 770ه): المصباح المنير، مكتبة لبنان، بيروت، دط، 1987م، ص 21.

[3] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج4/ ص410.

[4] ابن هشام الأنصاري جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد (ت 761ه)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، 1998م، ج1/ ص 201.

الرابع: المجاوزة:

بمعنى عن نحو: قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ٥٩ ﴾ الفرقان: 59.[1]

تفسير الآية: قوله تعالى: "الذي خلق السماوات والأرض"، أي هو الحي الذي لا يموت، وهو خالق كل شيء وربه ومليكه، الذي خلق بقدرته وسلطانه السماوات السبع في ارتفاعها واتساعها، والاضين السبع في سفولها وكثافتها "في ستة أيام ثم استوى على العرش" أي يدبر الأمر، ويقضي الحق وهو خير الفاصلين. وقوله "ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا" أي استعلم عنه من هو خبير به، فاتبعه واقتدى به، وقد علم أنه لا أحد أعلم بالله ولا أخبر به من عبده ورسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه، سيد ولد آدم على الاطلاق في الدنيا والآخرة، الذي لا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى فما قاله فهو الحق، وما أخبره به فهو الصدق، وهو الإمام المحكم الذي اذا تنازع الناس في شيء وجب رد نزاعهم إليه فما وافق أقواله وأفعاله فهو الحق، وما خالفها فهو مردود على قائله وفاعله كائنا من كان. [2]

الخامس: للمصاحبة:

نحو: قوله تعالى:﴿فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ٣ ﴾ النصر: 3

السادس: العوض:

نحو قوله تعالى:﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٨٦ ﴾ البقرة: 86.[3]

---

[1] ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص 203.

[2] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج3/ ص303، 304.

[3] ابن عقيل: مختصر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك في النحو، ص 236.

تفسير الآية: استحبوها على الآخرة واختاروها.[1]

السابع: التعدية:

نحو: ذهبت به، دخلت به، وخرجت به، أي أذهبته، وأدخلته، وأخرجته.[2]

الثامن: القسم:

نحو: بالله لأفعلن[3]. فالباء أصل حروف القسم.

التاسع: السببية:

فتكون بمعنى "**من أجل**" وتدخل على سبب الفعل[4]، نحو: قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٥٤ ﴾.[5]

تفسير الآية: حين وقع في قلوبهم من شأن عبادتهم العجل.[6]

العاشر: الظرفية:

فتقع موقع "**في**" نحو: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٢٣ ﴾ آل عمران: 123.[7]

تفسير الآية: أي يوم بدر، وكان يوم الجمعة وافق السابع عشر من شهر رمضان من سنة إثنتين من الهجرة وهو يوم الفرقان الذي أعز الله فيه الإسلام وأهله، ودمغ فيه الشرك، وخرب محله، وخربه وهذا مع قلة عدد المسلمين يومئذ، فإنهم كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، فيهم فارسان وسبعون بعيرا، والباقون مشاة ليس معهم من العدد

---

(1) ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج1/ ص 106.

(2) فاضل صالح السامرائي: معاني النحو، ص20.

(3) المرادي: الجنى الداني في حروف المعاني، ص 45.

(4) مارينا نجار: معاني حروف الجر بين الوصف النحوي القديم والاستعمال اللغوي المعاصر، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الأدب، جوان 1986م، ص 40.

(5) سورة البقرة، 54.

(6) ابن كثير، تفسير القران العظيم ،ج1/ ص 80.

(7) مارينا نجار، المرجع السابق، ص 40.

جميع ما يحتاجون اليه. وكان العدو يومئذ ما بين التسعمائة الى الألف في سوابع الحديد والبيض والعدة الكاملة والخيول المسمومة والحلي الزائدة، فأعز الله رسوله وأظهر وحيه وتنزيله، وبيض وجه النبي وقبيله، وأخزى الشيطان وجيله، ولهذا قال تعالى ممتنا على عباده المؤمنين "ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة" أي قليل عددكم لتعلموا أن النصر إنما هو من عند الله لا بكثرة العدد والعُدد. وقوله "فاتقوا الله لعلكم تشكرون" أي تقومون بطاعته. [1]

الحادي عشر: البدل:

وهو إحلال الشيء بمكان شيء آخر لا على سبيل العوض ولا على المقابلة ولكن باختيار أحد الشيئين على الآخر كحديث: "ما يسرني بها حمر النعم" أي: أنه اختار شيئا لا يبد له بحمر النعم وهي أشرف الأموال عند العرب.

الثاني عشر: الاستعلاء:

بمعنى **على** كقوله تعالى:﴿ ۞وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٞ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٧٥ ﴾ آل عمران: 75.[2]

الثالث عشر: معنى إلى:

نحو: قوله تعالى: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَايَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ١٠٠ ﴾ يوسف: 100.[3] فالباء هنا توافق الحرف إلى.

---

[1] ابن كثير، تفسير القران العظيم ،ج1/ ص352.

[2] محمد حسين العزة، الحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال، ص 56، 57.

[3] ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص 207.

7- معانـــــــي في:

في حرف جر أصلي يجر الاسم الظاهر والضمير وأشهر معانيه:

أحدها: الظرفية:

الزمانية: نحو: فرغت من قراءة الكتاب في ساعة متأخرة من ليلة أمس.

المكانية: نحو: الطلاب في الملعب. سواء أكانت الظرفية حقيقة كما سبق أم مجازية كقوله تعالى: ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ٢١ ﴾ الأحزاب:21. [1]

تفسير الآية: هذه الآية الكريمة أصل كبير في التآسي برسول الله في أقواله وأفعاله وأحواله، ولهذا أمر تبارك وتعالى الناس بالتأسي بالنبي يوم الأحزاب في صبره ومصابرته ومرابطته ومجاهدته وانتظاره الفرج من ربه عز وجل، صلوات الله وسلامه عليه دائما إلى يوم الدين، ولهذا قال تعالى للذين تقلقوا وتضجّروا وتزلزلوا واضطربوا في أمرهم يوم الأحزاب " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة" أي: هلا اقتديتم به وتأسيتم بشمائله ولهذا قال تعالى: "لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا". [2]

الثاني: السببية:

نحو: قوله صل الله عليه وسلم: "دخلت امرأة النار في هرة حبستها"[3]، أي بسبب هرة حبستها.

الثالث: بمعنى إلى:

نحو: دعوة الكسول إلى الاجتهاد ويده في أذنيه

---

[1] محمد اسعد النادري: نحو اللغة العربية، ص768.

[2] ابن كثير، تفسير القران العظيم ،ج3/ ص443.

[3] محمد أسعد النادري: المرجع السابق، ص 768.

الرابع: الاستعلاء:

نحو: قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ ٧١﴾طه: 71.[1]

فالمقصود على جذوع النخل.

الخامس: معنى مع:

نحو: قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِۖ قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ وَلَٰكِن لَّا تَعۡلَمُونَ ٣٨﴾ الأعراف: 38.[2]

السادس: المقايسة:

هي أن تجعل نسبة بين شيئين وتفضل أحدهما على الآخر.[3] نحو قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ٣٨ ﴾ [4]

تفسير الآية: الدنيا ما مضى منها وما بقي منها عند الله قليل.[5]

السابع: معنى الباء:

والباء هنا تأتي للإلصاق، كقول الشاعر:

ويركب يوم الروع منا فوارس يصيرون في طعن الأباهر والكلي

---

[1] عزيز خليل محمود، المفصل في النحو والإعراب، ص 38.

[2] الجرجاني: العوامل النحوية بين النظرية والتطبيق، ص 22.

[3] محمد حسين العزة: الحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال، ص 72.

[4] سورة التوبة: 38.

[5] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج2/ص 326.

أي: يصيرون بطعن الأباهر.[1]

الثامن: بمعنى من: كقول امرئ القيس:

ألا عم صباحا أيها الطلل البالي وهل ينعمن من كان في العصر البالي

التاسع: أن تكون زائدة:

قال بعضهم بذلك في قوله تعالى: ﴿۞وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ٤١ ﴾ هود: 41. أي اركبوها.[2]

تفسير الآية: يقول تعالى: إخبارا عن نوح عليه السلام أنه قال للذين امر بحملهم معه في السفينة "(اركبوا فيها) أي بسم الله يكون جريها على وجه الماء، وبسم الله يكون منتهى سيرها وهو روسومها. [3]

فهنا في جاءت زائدة في الآية ويجوز حذفها.

8- **معانـــــــي الكاف:** الكاف: لها أربعة معان:

أحدها التشبيه:

وهو الأصل فيها، نحو: "عليّ كالأسد".[4] فقد شبه عليّ بالأسد في صفاته.

---

[1] محمد حسين العزة الحروف والأدوات تأثيرها على الاسماء والأفعال، ص 73.

[2] مارينا نجار: معاني حروف الجر بين الوصف النحوي القديم والاستعمال اللغوي المعاصر، ص 36، 37.

[3] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج2/ص405.

[4] مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ص 517.

الثاني: التعليل:

قوله تعالى: ﴿لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡۚ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ١٩٨﴾ البقرة: 198.[1]

تفسير الآية: تنبيه لهم على ما أنعم الله به عليهم من الهداية والبيان والإرشاد إلى مشاعر الحج على ما كان عليه من الهداية إبراهيم عليه السلام. [2]

أي بسبب هدايته إياكم.

الثالث: معنى على:

نحو: "كن كما أنت"، أي: كن ثابتا على ما أنت عليه.

الرابع: التوكيد:

وهي الزائدة في الإعراب[3]، قوله تعالى: ﴿فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١١﴾ [4]، أي ليس مثله شيء.

تفسير الآية: أي: ليس كخالق الأزواج كلها شيء لأنه الفرد الصمد الذي لا نظير له. [5]

فهنا جاءت الكاف زائدة.

---

[1] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ص 517.

[2] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج1/ ص212.

[3] مصطفى الغلاييني ، المرجع السابق، ص 518.

[4] سورة الشورى: 11.

[5] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج4/ ص96.

وقد تأتي اسما بمعنى مثل وذلك قولك: أنت كزيد.[1]

9- معانـــــــي اللام:

اللام: حرف لجر الاسم الظاهر والضمير، يستعمل أصليا وزائدا وأشهر معانيه.[2]

أحدها: الملك: نحو: "المال لزيد".

الثاني: شبه الملك: نحو: "الباب للدار".

الثالث: التعدية: نحو: "وهبت لزيد مالا".

الرابع: التعليل: نحو: "جئتك لإكرامك"[3] أي: أن يكون ما بعدها سبب لما قبلها من حدث.

الخامس: التمليك: نحو: "وهبت لزيد دينارا".

السادس: شبه التمليك: نحو: قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ٧٢ ﴾ النحل: 72.[4]

تفسير الآية: يذكر تعالى نعمه على عبيده بأن جعل لهم من أنفسهم أزواجا من جنسهم وشكلهم، ولو جعل الأزواج من نوع آخر ما حصل الإئتلاف والمودة والرحمة، ولكن من رحمته خلق من بني آدم ذكورا وإناثا،وجعل الاناث ازواجا للذكور، ثم ذكر تعالى أنه جعل من الأزواج البنين والحفدة وهم أولاد البنين، قاله ابن عباس وعكرمة والحسن

---

[1] ابن يعيش موقف الدين أبو البقاء يعيش بن علي الموصلي (ت643ه): شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 2001م، ج4/ص 502.

[2] محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، ص 758.

[3] ابن عقيل: مختصر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك في النحو، ص 234، 235.

[4] ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص 411.

والضحاك وابن زيد؛ قال شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: وبنين وحفدة وهم الولد وولد الولد. [1]

السابع: الاختصاص: نحو: قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ﴾ الفاتحة: 2.[2]

الثامن: التبيين: وتسمى اللام المبينة لأنها توضح مصحوبها أي الداخلة عليه مفعول لما قبلها والذي يجب أن يكون فعلا تعجبيا أو اسم تفضيل نحو قولنا "ما أحبني للعلم".

التاسع: التوكيد: وهي الزائدة كقول الشاعر:

وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا أجار لمسلم ومعاهد[3]

أي أنها تؤثر على الاسم بعدها لفظا ولا تؤثر عليه محلا.

العاشر: النسب: نحو: "لزيد عم".

الحادي عشر: بمعنى إلى: لانتهاء الغاية. كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ كَذَٰلِكَ نُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٥٧ ﴾ الأعراف: 57. أي إلى بلد.

الثاني عشر: بمعنى في: الظرفية قالو: كقوله تعالى: ﴿ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ٢٤ ﴾ الفجر:24. أي: في حياتي. [4]

تفسير الآية: أي يندم على ما كان سلف منه من المعاصي إن كان عاصيا ويود لو كان ازداد من الطاعات إن كان طائعا. [5]

الثالث عشر: بمعنى على: كقوله تعالى: ﴿وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا ١٠٩﴾الإسراء: 109، أي على الأذقان.[6]

---

[1] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج2/ ص530.

[2] عزيز خليل محمود: المفصل في النحو والإعراب، ص 35.

[3] محمد حسين العزة: الحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال، ص 76، 77.

[4] المرادي: الجنى الداني في حروف المعاني، ، ص 97، 100.

[5] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج4/ ص463.

[6] المرادي: المرجع السابق، ص 97، 100.

تفسير الآية: أي: خضوعا لله عز وجل وإيمانا وتصديقا بكتابه ورسوله. [1]

الرابع عشر: بمعنى عند: كقولهم "كتبته لخمس خلون" أي: عند

الخامس عشر: موافقه بعد: نحو قوله تعالى: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا ٧٨ ﴾ الإسراء: 78. أي: بعد.[2]

تفسير الآية: يقول تبارك وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم آمراً له بإقامة الصلوات المكتوبات في أوقاتها "أقِم الصلاة لدلوك الشمس" قيل لغروبها، قال ابن مسعود ومجاهد وابن زيد. وقال هشيم عن مغيرة، عن الشعبي ابن عباسي: دلوكها زوالها. [3]

10- معانـــــــي التـــــاء:

التاء: لا تكون إلا للقسم، وتختص بلفظ الجلالة الله مثل قوله تعالى:﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم بَعۡدَ أَن تُوَلُّواْ مُدۡبِرِينَ ٥٧ ﴾ الأنبياء: 57.[4]

11- معانـــــي الـــــواو:

واو القسم: وهي الواو الدالة على القسم وهو اليمين والحلف نحو: والله لأفعلن كذا. قال تعالى: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢ ﴾ العصر: 1-2.[5]

تفسير الآية: الزمان الذي يقع فيه حركات بني آدم من خير وشر، وقال مالك عن زيد بن أسلم: هو العصر، والمشهور الأول فأقسم تعالى بذلك على أن الإنسان لفي خسر أي في خسارة وهلاك. [6]

---

[1] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج3/ ص65.

[2] ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص 418.

[3] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج3/ ص52.

[4] فاضل صالح السامرائي: معاني النحو، ص 33.

[5] الجرجاني: العوامل النحوية بين النظرية والتطبيق، ص 30.

[6] ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، ج4/ ص499.

12- معانـــــــي مذ/ منذ:

مذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان، كقولك: ما "رأيته منذ يوم الجمعة"، و"مذ يوم السبت"[1]، أي من يوم الجمعة.

بمعنى "في" الظرفية وذلك إذا كان الزمان حاضرا نحو قولنا: "ما رأيتك مذ" أو "منذ يومنا" أو "شهرنا". أي فيهما.

بمعنى "من" و"إلى" معا إذا جاء بعدها اسم مجرور ونكرة معدومة لفظا نحو قولنا: "ما رأيتك منذ ثلاثة أيام" أو معدومة معنى قولنا: "ما رأيتك مذ" أو "منذ أمد".[2]

13- معانـــــــي رب:

رب: حرف جر شبيه بالزائد، معناه التقليل أو التكثير، فما تدل فيه على التقليل قولك: "رب طالب مجتهد سقط في الامتحان". ومما تدل فيه على التكثير قولك: "رب صديق عزيز ساعدته".[3]

وهي تقع في جواب من قال، أو قدرت أنه قال: " ما لقيت رجلا"، فقلت في جوابه: " رب رجل لقيته".

قال أبو العباس المبرد: " رب" تبين عمّا أوقعتها عليه أنه قد كان، وليس بالكثير ولذلك لا تقع إلا على نكرة.[4]

14- معانـــــــي خلا وعدا وحاشا:

حاشا: حرف استثناء وجر شبيه بالزائد، نحو: قدم الرجال حاشا صالح.

خلا: حرف جر شبيه بالزائد يفيد الاستثناء، نحو: سافر القوم خلا فريد.

عدا: حرف شبيه بالزائد، نحو: التقيت أصدقائي عدا واحد.[5]

---

[1] بن يعيش: شرح المفصل للزمخشري، ص 506.

[2] محمد حسين العزة: الحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال، ص 82.

[3] محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، ص 771.

[4] بن يعيش: شرح المفصل للزمخشري، ص 481.

[5] يوسف بكوش: حروف المعاني: ص 43- 45- 51.

15- معانـــــي متى:

متى: حرف جر بمعنى "من" في لغة هذيل فقط ومنه قول الشاعر أبو ذؤيب الهذلي من قبيلة هذيل:

شربت بماء البحر، ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج[1]

16- معانـــــــــي لعـــل:

لعل: حرف جر شبيه بالزائد في لغة عقيل، معناه الترجي أو التوقع، ومنه قول كعب بن سعد الغلوي:

فقلت: أدع أخرى وارفع الصوت جهرة لعل أبي المغوار منك قريب[2]

17- معانـــــي كي:

كي: حرف جر قبل ما الاستفهامية، نحو قولك: كيم غبت؟ أي لما غبت؟

أو قبل ما المصدرية، نحو قولك: دعوتك كيم تساعدني، أي لمساعدتي.[3]

تستعمل "كي" استعمال حرف الجر، فيدخلونها على الاسم قالوا: " كيمه"، والأصل: " ما" الاستفهامية، فأدخلوا عليها "كي"، كما يدخلون اللام، ثم حذفوا الألف، وأتو بهاء السكت في الوقت، فقالوا:" كيمه" كما قالوا: "لمه" فقال: بعضهم: إنها حرف مشترك تكون حرفا ناصبا للفعل كـــ" أن"، وتكون حرفا جارا. فإذا قلت: " جئت لكي تقوم"، كانت الناصبة للفعل؛ لدخول اللام؛ لأن حرف الجر لا يدخل على مثله. وإذا قلت: " كيمه" كانت الجارة لدخولها على الاسم. [4]

---

[1] محمد حسين العزة: الحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال، ص 86، 87.

[2] محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، ص 773.

[3] يوسف بكوش: حروف المعاني: ص 64، 65.

[4] بن يعيش: شرح المفصل للزمخشري، ص513.

الفصل الثاني

دلالات حروف الجر في الديوان

تمهيد:

1- صور معاني الباء

2- صور معاني على

3- صور معاني في

4- صور معاني من

5- صور معاني إلى

6- صور معاني عن

7- صور معاني الكاف

8- صور معاني اللام

تمهيد

تعتبر حروف الجر أحد أنواع حروف اللغة العربية، التي تختص بالأسماء وهي مبنية دائما من حيث الإعراب، وتجر الاسم الذي يليها جر ًا واضح ًا أو مقدر ًا.

فقد تناولنا دراسة حروف الجر وبالتحديد في ديوان بشار بن برد حيث نستنبط من خلاله وظيفة حروف الجر، وكيف وظف الشاعر هذه الحروف، بحسب الاستعمالات المختلفة وكيف خرجت بعض الحروف من معناها المصطلح عليه، لتدل على معاني أخرى بهدف الوظيفة.

وقد صدرت هذه الدراسة بالحديث عن الحروف خارج الاستعمل وكيف توظف لتدل على الدلالات المختلفة، وكان الهدف من وراء ذلك بيان المعنى المحصل عليه من استعمال هذه الحروف في القصيدة.

صور معاني " الباء"

قافية " الهمزة "

لقد وظف بشار بن برد حرف الجر " الباء" في قافية الهمزة المضمومة* بمعان متعددة منها:

- **بمعني الظرفية الزمانية:**

قال بشار يتغزل، ويعرض بتقصير عقبة بن سلم في حقوق الصداقة من (الطويل)

1/ أَلَمْ تَكُ فِيمَا بَيْنَ خَفْقِ الْأَكُفِّ وَلَا كُونِ شَخْصَيْنِ يَوْمَ الرَّحِيلِ تَفَاءَلُ (1)

استخدم الشاعر حرف الباء بمعنى في للدلالة على الظرفية الزمانية، حيث أنه قدر محذوفا بكلمة وقت التي تدل علي الزمان.

فيخبر الشاعر جارته بأنه في هوان من حبها، ويذكر بأن أمره انكشف يوم الرحيل، وهذا ناتج من فرط حبه لها، ففراق الأحبة يؤدى إلى هلاك المحبين.

14/ رَبِيضَةُ أَدْمَاءَ بَيْنَ الْجَآجِ بِلَطْبِيَةٍ وَهْيَ أَوْدَاءُ لِلْقُلُوبِ دَوَاءُ (2)

استخدم الشاعر حرف الجر "**الباء**" بمعنى "**في**" للدلالة على الظرفية الزمانية والذي يؤكد ذلك توظيفه لكلمة الصبا فهي تدل على الفترة الزمانية.

وفي ذلك يخبرنا الشاعر بأن كل القلوب التي تلقاها أيام الصبا تمرض لرؤيتها في حين أنها تجعلها فرحة مسرورة مما يؤدي إلى تداويها.

(*) قافية الهمزة المضمومة: لأن هناك قافية الهمزة المكسورة.

(1) بشار بن برد: الديوان، قدم له وشرحه صلاح الدين الهواري، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1998م، ج1/ص21.

(2) المصدر نفسه، ص23.

- **بمعنى الإلصاق:**

وهذا المعنى يبقى محمولا مع المعاني الأخرى لا يفارقها[1]

لَهُ أَيُّهَا الطَّالِبُ الْوَائِلُ وَمَا كَانَ مِنْهُ بِالْوَافِي وَفَاءُ [2] 24/1

وظف الشاعر حرف الجر "**الباء**"للدلالة على الإلصاق، أي إنه ألصق النائل (العطاء) بمحبوبته، وكذلك ألصق الوفاء بها على سبيل المجاز لأنه صفة معنوية.

وفي البيت يقسم الشاعر بأبي محبوبته بأنها بخلت عليه بوصلها ولم تف بالعهود التي قطعتها له.

- **المصاحبة بمعنى "مع":**

وقال متغزلا [من الخفيف]

اسْتَرِحْ بِالْحَبِيبِ فِيمَا تُلَاقِي كُلُّ شَيْءٍ وَدَى الْحَبِيبُ عَنَاءُ [3] 8/3

وظف الشاعر حرف الجر "**الباء**"بمعنى "**مع**"، وذلك للدلالة على المصاحبة، أي أنه يدعو مستمعه للاستراحة مع الحبيب وليس به، وهذا الأمر دل عليه السياق العام للقصيدة.

حيث يرى الشاعر أن كل شيء في هذه الحياة ما هو إلا تعب وشقاء، ويستثني منها محبوبته.

- **صور معاني "على":**

قافية الباء:

استعمل الشاعر حرف الجر "**على**" في قافية الباء الساكنة*بمعانٍ مختلفة منها:

---

(1) خضر أبو العينين: معجم الحروف العربية (المعنى، المبنى، الإعراب) دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2011م، ص123.

(2) ديوان بشار بن برد، ج1/ ص24.

(3) المصدر نفسه، ص34.

(*)الباء الساكنة: لأن هناك قافية الباء المفتوحة والمضمومة والمكسورة.

- **ابتداء الغاية بمعنى "من":**

وقال يتغزل من [مجزوء الكامل]:

4/ يَدْعُو فُؤَادِي لَوْعَةً عَلَيْهِ سَلَبَتْهُ الْمُقْلَةُ الْخَلُوبُ [1]

استخدم الشاعر حرف الجر "**على**" بمعنى "**من**" وهذا إمعاناً منه في البكاء على مكر حبيبته وخداعها، بتوددها بكلام لطيف متظاهرة بصفاء ونقاء نيتها.

- **المجاوزة بمعنى "عن":**

11/ لَمْ تَدْرِ مَا عَبَرَاتُ عَاشِقَةٍ وَغُصُونُ نَاظِرِكِ الشَّؤُونُ [2]

وظف الشاعر حرف الجر "**على**" بمعنى "**عن**" وذلك للدلالة على المجاوزة لأن عن تستخدم بوجه من الوجوه لتدل على الأشخاص، حيث يبين الشاعر بأنه لما أغلظ عن الوشاة ولم يحسب لهم حسابا أدى إلى خيبة أملهم وموتهم، فهو بهذا يبين مدى مكانته في قومه.

- **المصاحبة بمعنى "مع":**

وقال في النسيب من [السريع]:

10/ لَا حَبَّذَا ذَاكَ الزَّمَانُ وَلَيْتَهُ بَدَّا يَلْتَذُّ بِالْكُثَيِّبِ [3]

استخدم الشاعر حرف الجر "**على**" بمعنى "**مع**" وذلك للدلالة على المصاحبة والذي يبين ذلك أن الشاعر استحب حال محبوبه، أي أنه قد صاحب محبوبه رغم بعده عنه، لأن الحب في نظره لا تلغيه المسافاتوا إن عظم شأنها.

- **بمعنى " الظرفية الزمانية ":**

وقال أيضا يمدح الإمام المهدي رحمة الله عليه من [السريع]

10/ فِي عَهْدِ مَنْ بِاسْمِهِ وَمَجْلِسِهِ يَنْخَلِعُ الْجَوْرُ خَلْعَ الْغَلَبِ [4]

---

[1] ديوان بشار بن برد، ص57.

[2] المصدر نفسه، ص58.

[3] المصدر نفسه، ص65.

[4] المصدر نفسه، ص68.

وظف الشاعر حرف الجر "**على**" بمعنى في وذلك للدلالة على الظرفية الزمانية والذي يؤكد تصريحه بكلمة يومي التي تدل على الزمان، حيث يتحسر الشاعر على ما كان في الماضي ويأخذه الحنين إلى المجالس التي كان يقعدها مع أقرانه وخلانه.

- **بمعنى " الظرفية المكانية "**

20/ عَوْقَوْلَاءٍ ونَظْرِ فِهْلَهُ يدُّ ىعَلَىاللَّقْحَةِمَا فِيالعِلَابَ [1]

استخدم الشاعر حرف الجر "**على** " بمعنى في للدلالة على الظرفية المكانية ، حيث أن الكلمة "اللقحة" أشارت إلى الناقة التي تدر اللبن وبهذا تكون الظرفية المكانية الأنسب. فهو في هذا البيت يقول: بأنه لا يمتدح المرء بقوله ولكن بفعله، وكذا الناقة الحلوب لا تمتدح بصفتها، ولكن بما يستقر من لبنها في الوعاء.

- **صور معاني " في ":**

قافية "التاء ":

يذكر الشاعر حرف الجر "**في**" وذلك في قافية التاء الساكنة* بمعان متعددة منها:

- **بمعنى "من ":**

وقال في النسيب بسلمى، من [السريع]

22/ فِيالقَوْلِ يَنْبِيكَ بَيَانُ الفَتَى وَ العِيُّ مَاغَنَّاكَ عَنْهُالسُّكُوتُ [2]

استخدم الشاعر حرف الجر "**في**" بمعنى "**من**" للدلالة على التبعيض أي أنه أفصح بكلمة " القول" التي تعني العموم وأراد بها جزء منه.

إذ يوضح لنا الشاعر بأنه من كلام الفتى تستطيع أن تحكم عليه إن كان حسنا أو قبيحا، فهو مفتاح معرفة معدنه، ويبين كذلك بأنه السكوت ليس دائما الحل الأنسب لتبرير العجز.

---

[1] ديوان بشار بن برد،ص.69

[*] قافية التاء الساكنة: لأن هناك قافية التاء المفتوحة والمضمومة والمكسورة.

[2] ديوان بشار بن برد، ج2/ ص7.

- **بمعنى "على" الاستعلاء:**

5ألَمْ يأْنِ للنَّفْسِ اللَّجُوجِ بِهَجْرِهَا ... وَتَدْرِي عَلَى مَا خَيَّمَ الشَّوْقُ وَيْلَهَا

وظف الشاعر حرف الجر "**في**"بمعنى "**على**" للدلالة على الاستعلاء، أي إن مكانة حبها عنده سامية.

حيث يعاتب الشاعر اللائم في لومه على حبها، ويخبره بأن من لم يعلق في شباك الهوى لا يصح له أن يلوم العشاق،وا نه لوكان في مكانه لما تجرأ على ذلك.

- **بمعنى الظرفية الزمانية:**

8قَدْ تُتْلِفُ الشَّوْقُ نَفْسًا وَهْيَ جَاهِلَةٌ ... لَوْ أَنَّهَا فِي مَنَامِي حَيْثُ تَلْقَاهُ [1]

استخدام الشاعر حرف الجر" **في**"للدلالة على الظرفية الزمانية حيث أنه قدر محذوفا بلفظة وقت، التي دلت عليها كلمة منامي، وبهذا تكون الظرفية الزمانية الأنسب لهذا الحرف.

إذ يذكر الشاعر أن من فرط الشوق إلى رؤيتها قد يؤدي إلى موته، ويصرح أنها لو جاءته في وقت منامه لعاد الشوق سبب في حياته، فهو يرضى برؤيتها حتى لو في منامه.

- **بمعنى "الظرفية المكانية":**

11أَلَمْ تَرَنِي غَرِقًا فِي الْهَوَى ... وَأَضْلُعُ الْبَوْتِ حَوَالَيَّ كَيْتَ [2]

وظف الشاعر حرف الجر "**في**" للدلالة على الظرفية المكانية، إذ شبه الهوى وهو عاطفة محضى بالبحر وهو مكان صرف وذلك على سبيل المجاز، ولهذا نجد حرف الجر "**في**" أخذ دلالة المكانة بامتياز.

---

[1] ديوان بشار بن برد، ص8.

[2] المصدر نفسه، ص9.

بحيث يشكو الشاعر رؤيتها له غرقا في هواها، وهي غير مبالية بحاله، والموت يكاد يسرق أنفاسه، في حين يذكر بأن هناك من يعوده ويسانده فيما جرى له من آثار خلفها له حبها.

- **بمعنى التعليل:**

وقال في النسيب بـ"سلمى" من [السريع]:

لاَقَيْتُ مَنْ حُبِّكِ جَهْدَ الْهَوَى للهِ فِي مَا لَقِيتْ (1)

استخدم الشاعر حرف الجر "**في**" للدلالة على التعليل، وخير دليل على ذلك توظيفه لكلمة ما لقيت فهي تفسر الحالة التي هو فيها.

إذ يرى الشاعر أن كل ما لقيه من مشقة في حبها هو أصعب ما قد يعانيه عاشق يهيم في حب محبوبته، وبهذا يرفع أمره ومصابه إلى الله، بسبب الألم الذي يسكن روحه.

- **صور معاني "من":**

قافية الثاء:

وظف الشاعر حرف الجر "**من**" في قافية الثاء المضمومة بمعان مختلفة منها:

- **بمعنى التعليل:**

وقال يتغزل بـ "سلمى" ويمدح بعض أصحابه، ويهجو عجردا وغيره، من [السريع]:

أَسمَلْ إِنِّي مِنْ مَلاَلِ الهَوَى في نَصَبٍ فِيهِ وَدِيْدَاثُ (2)

استخدم الشاعر حرف الجر "**من**" للدلالة على التعليل، والذي يوضح وذلك كلمة ملال، فهو يشكو إليها فتوره من هواها وتعبه الذي يسري في نفسه ببطء.

كَأَنَّهُ مِنْ طُومٍ يُضْحَى بِهِ كَمَأَنَّ يَبْعَثُهُ بَاعِثُ (3)

---

(1) ديوان بشار بن برد، ص11.

(2) المصدر نفسه، ص57.

(3) المصدر نفسه، ص58.

كذلك في هذا البيت جاء معنى حرف الجر **"من"** للدلالة على التعليل، أي إن الخرطوم يؤدي إلى مضرته حيث يضحي به إلى الهلاك، وهو بهذا يبرء نفسه وكأن هناك طرف آخر سبب في مضرته.

- **بمعنى التبعيض:**

18/كَذَا وَعَطَى مِنْ رِفْدِهِ بَعْضَ مَالِهِ وَلَا يُبْقِي لَكَ الْبَاعِثُ [1]

استخدم الشاعر حرف الجر **"من"** للدلالة على التبعيض، أي إن استعماله لكلمة ذرى يقصد منها بعضا من ماله وبهذا يكون التبعيض هو المقصود من حرف الجر **"من".**

فالشاعر يبين لنا أن الإنسان الجواد الذي يعطي ماله، لا يسأل كم أنفق، لدرجة يجعل المعطي له يقول لقد أعطاني كل ما يكسب ولم يبق له شيء لم يعطنيه.

- **صور معاني "إلى":**

قافية الجيم:

لقد استخدم الشاعر "بشار بن برد" حرف الجر **"إلى"** في قافية الجيم المضمومة* بمعان مختلفة منها:

- **بمعنى "إلى" انتهاء الغاية:**

حيث قال بشار في محبوبته "خشابة" من [الطويل]:

2/أَلَا إِنَّمَا أَشْكُو إِلَى اللهِ وَحْدَهُ وَلَا أَتَرَجَّى فَرَجَهُ إِلَّا مِنْهُ [2]

وظف الشاعر حرف الجر **"إلى"** للدلالة على انتهاء الغاية في الأشخاص والدليل على ذلك أن ما أتى بعد حرف الجر هو الذات الإلهية بحد ذاتها، أي إن الله هو منتهى غايته في الشكوى، حيث لا تتكشف ولا تزول المصائب إلا به.

---

[1] ديوان بشار بن برد، ص59.

[*] قافية الجيم المضمومة: لأن هناك قافية الجيم المكسورة.

[2] ديوان بشار بن برد ، ج2/ ص63.

- **بمعنى "مع" المصاحبة:**

وقال يمدح الخليفة المهدي، ويتبرأ مما نسبه إليه حساده، ويشبب بمحبوبته "عاتكة" من [الطويل]:

4/ فَيِءْ إِلَى حِلْمٍ تَضَعْضَعَ قَبْلَهُ ثَمَنْهُ الْحَيَّةُ الْمُتَمَعِّجُ

استخدم الشاعر حرف الجر "**إلى**" بمعنى "**مع**" للدلالة على المصاحبة، أي إنه قد فاء مع حلم صاحبه.

فهو حليم شجاع كالحية في انسيابها.

- **بمعنى "إلى" انتهاء الغاية:**

17/ لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ تَهْوِي قُلُوبُهُمْ إِلَيْكَ إِلَيْهِ جِبِلَّةُ الشَّمَرَّجُ [1]

وظف الشاعر حرف الجر "**إلى**" للدلالة على انتهاء الغاية في الأشخاص، بحيث الذات المقصودة هي الملك وهو بذلك منتهى غاية القلوب والمال.

- **بمعنى "مع" المصاحبة:**

18/ وَضِيقُ زِيَالٍ جَعَلَ اللَّيْلَ بِيزَعْفَرَانٍ مُضَرَّجُ

استخدم الشاعر حرف الجر "**إلى**" بمعنى "**مع**" للدلالة على المصاحبة، أي إنه صاحبه اشتياق مع الحبيب، بحيث أفزعه وأخافه غزال غريب.

- **بمعنى الظرفية المكانية:**

19/ أَلَا أَيُّهَا الْمُصْغِي إِلَى أَلْقَى الإِمَامَ فَأَفْلِجُ [2]

استخدم الشاعر حرف الجر "**على**" بمعنى "**في**" للدلالة على الظرفية المكانية، والذي يبين ذلك توظيفه لكلمة "مصر" التي تدل على المكان.

حيث نرى في هذا البيت أن الشاعر يحتار بين بقائه في بلده، أو رحيله لملاقات الخليفة، وظفره بالعزة والمكانة.

---

[1] ديوان بشار بن برد، ص67.

[2] المصدر نفسه، ص67.

- **صور معاني "عن":**

قافية الحاء:

استعمل الشاعر حرف الجر "**عن**" في قافية الحاء المفتوحة* بمعان مختلفة منها:

- **بمعنى "على":**

وقال في النسيب بـ"سعدى" من [الكامل]:

28/ فَأَنَى وَفُؤَادِي عَنْ تَذَكُّرِهَا ... يَزِيدُنِي عَيًّا إِذَا جَمَحَا[1]

استخدم الشاعر حرف الجر "**عن**" بمعنى "**على**" للدلالة على الاستعلاء، أي إنه يأمر فؤاده بالتعالي على تذكرها. حيث نرى الشاعر يريد كف فؤاده على تذكرها، واتخاذ سبل النسيان، غير أنه إذا ركب هواه فلا يمكن رده.

- **بمعنى "من":**

وقال في النسيب بـ"عبدة" من [الخفيف]:

11/ أَثِمْ عَرَمِيٌّ وَعَمْرٌو وَلَيْكُ جَاهِلاً لَامَزَاحًا[2]

وظف الشاعر حرف الجر "**عن**" بمعنى"**من**" للدلالة على ابتداء الغاية في الأشخاص، فهو قد قصد ذات بعينها محبوبته أم عمرو.

بحيث يشير إلى أمنية الشاعر في أن يكون شعره بدراية وجد من أم عمرو.

- **بمعنى "في" الظرفية المكانية:**

وقال أيضا في النسيب، من [الخفيف]:

5/ ذَهَبَتْ ظَرْتِي إِلَيْكَ نَبِفِيْوِ مَنَى الحُنُّ وَفُؤَادِي فَاحَا[3].

استخدم الشاعر حرف الجر "**عن**" بمعنى "**في**" للدلالة على الظرفية المكانية، والذي يبين ذلك توظيفه لكلمة فؤاد التي دلت على المكان.

(*)قافية الحاء المفتوحة: لأن هناك قافية الحاء الساكنة والمضمومة والمكسورة.

(1)ديوان بشار بن برد، ج2/ ص87.

(2)المصدر نفسه، ص92.

(3) المصدر نفسه، ص94.

حيث كشف الشاعر وصرح عن حبه الذي زاد في فؤاده عن حده لمن يحب، فنظراته إليها أدت للتصريح بذلك.

- **بمعنى البدل:**

/8 تَذِي عَيْنِي إِلَيْكَ وَقَالَتْ تَعَزَّى بِالصَبْرِ وَاسْتَتِرَا

وظف الشاعر حرف الجر "**عن**" للدلالة على البدلية، والذي يبين ذلك كلمة الصبر فهي تعوضه على فراقها.

إذ يشير إلى ما يتركه التحلي بالصبر في الروح من راحة وطمأنينة، مجنبه بذلك عذاب الاشتياق والتذكر.

- **بمعنى "على":**

/9 وَمَا المُشْتَكَى شَيْئاً وَلَكِنَّ قَلْبِي ازْدَادَ افْتِضَاحاً[1]

استخدم الشاعر حرف الجر "**عن**" بمعنى "**على**" للدلالة على الاستعلاء، لتوظيفه كلمة شكوى التي تفيد التعالي عن المحب.

حيث يشتكي الشاعر هجران محبوبته، وابتعادها مما أدى إلى اشتياقه، وافتضاح أمره في حبها.

- **صور معاني "الكاف":**

قافية الدال :

استعمل الشاعر حرف الجر "**الكاف**" في الأبيات المختارة من قافية الدال الساكنة* بمعنى واحد وهو:

---

[1] ديوان بشار بن برد، ص94.

[*] قافية الدال الساكنة: لأن هناك قافية الدال المفتوحة والمضمومة والمكسورة.

التشبيه:هو الدلالة على أن شيئا شابه أخر في صفة أو أكثر.[1]

وقال الشاعر في أبياته يمدح روح بن حاتم من [مجزوء الكامل]:

5/وا أُسْدٌ كَالِدٌ بأوكَالأَلَةٌ فِي يمالجَاسِدِ [2]

استخدم الشاعر حرف الجر "**الكاف**" للدلالة على التشبيه والذي يؤكد هذا المعنى، أنه يدل على مشاركة أمر لأمر آخر في صفته الواضحة ويفهم ذلك من السياق العام للقصيدة.

إذ شبه النساء بالدُّمى وهي صورة المرأة من الرخام أو العاج ترتدي ثيابها.

12/كَالدُّلِي حسُنْ حَدِيثُهُ دَلَّهُ الجِدَى المصَادِ [3]

يشبه الشاعر حلاوة حديثها الحسن بالحلي ودلالها بالطعم الذي تصطاد به قلوب الرجال.

و تَرَكَتْ 0/6عمةَ سَوَارِبْزِ لَبِقَرِ الرَّوَائِدْ [4]

الشاعر هنا شبه قلعة ورزن التي تُعَدُّ من كبريات قرى الري كمراق بطون البقر التي تم التخلي عنها.

- **صور معاني "اللام":**

قافية اللام:

لقد استعان الشاعر في قافية اللام المضمومة* في الأبيات المختارة بحرف الجر "**اللام**" والذي تضمن عدت معان منها.

---

[1] إميل بديع يعقوب: موسوعة الحروف في اللغة العربية، دار الجيل، بيروت ط2، 1995م، ص210.

[2] ديوان بشار بن برد، ج2/ ص124.

[3] المصدر نفسه، ص125.

[4] المصدر نفسه، ص131.

[*] قافية اللام المضمومة: لأن هناك قافية اللام المكسورة.

- **بمعنى التعدية:**

وقال من [الطويل]:

4/ زَكَتْ بِهِبَاءً عَيْشاً فَقُلْتُ لِصَاحِبِي كَأَنْ لَمْ يَكُنْ حَيٌّ بِهَا كَانَ يَزُولُ [1]

استخدم الشاعر حرف الجر **"اللام"** للدلالة على التعدية، والذي يبين ذلك أن القول إن لم يكن في نفس القائل تعدى إلى غيره من الأصحاب ولذلك فإن التعدية هي المناسبة لمعنى هذا الحرف.

والمقصود من البيت أنه حينما يزول الشيء يشعر المرء كأن ذلك الشيء لم يكن من قبل.

- **بمعنى "من" و "إلى":**

3/ فَمَا زِلْتُ أَخْشَى لِلْحَوَادِثِ غِرَّةً عَلَى كُلِّ نَفْسٍ لِلْمَنِيَّةِ دَلِيلُ [2]

استخدم الشاعر حرف الجر **"اللام"** في صدر البيت بمعنى **"من"** والذي يوضح ذلك الفعل خاف لأنه يتعدى بحرف الجر **"من"**.

بحيث يشير إلى أنه سواء خشيت من الموت أو لم تخش منه، فإن كل نفس مدركة له.

وكذلك وظف حرف الجر **"اللام"** في عجز البيت للدلالة على انتهاء الغاية، أي إن الموت نهاية كل نفس.

- **بمعنى "في" الظرفية الزمانية:**

8/ لِذَلِكَ مَا قَدَّتْ مِنْ عَمَلِ الْقُرَى لِلْأَيْلَمُونِ خَلِيلُ

---

[1] ديوان بشار بن برد، ج4/ ص143.

[2] المصدر نفسه، ص144.

وظف الشاعر حرف الجر "**اللام**" بمعنى "**في**" للدلالة على الظرفية الزمانية، وذلك لإقترانها بقرينة تدل على الزمن وهي لفظة أيام.

حيث يقصد الشاعر بهذا القول أنه ما يلازم الإنسان هو عمله الصالح وليس في الأيام صديق، فهي جديرة بأن تُذْبَذَ أو تُكْرَه.

- **بمعنى التعدية:**

9/قُلْ لِقَلْبِهِ وَهُوَ يَذْهُو إِلَى الصِّبَا عَلَّ الشَّبَابُ الْمُدْبِرُ غُولُ

استخدم الشاعر حرف الجر "**اللام**" للدلالة على التعدية أي إنه وضع قلبه موضع شخص آخر وتعدى إليه بالخطاب.

بحيث يخاطب الشاعر قلبه الذي يلهو مع الصبا، ويبين له بأن حوادث الدهر تجعل من المرء يعيش على انقراضه.

- **بمعنى "إلى" انتهاء الغاية:**

وقال في أحد الأمراء، من [الكامل]:

1/قُلْ لِلأَمِيرِ إِذَا زَلَلْتَ بِمِلْحَفٍ لَمْ تَهْنِهَا عَجِلُ [1]

وظف الشاعر حرف الجر "**اللام**" للدلالة انتهاء الغاية في الأشخاص، لأن الذات المقصودة هو الأمير، حيث يبين أنه حتى ولو بخل الإنسان خشية الافتقار ونفاذ المال، فإن زوالها لا محالة، لأن الصدقة هي التي تزيد النعم وتكون فيها البركة.

[1] ديوان بشار بن برد، ص144.

خاتمة

وقف البحث على مادة من حروف الجر التي تعتبر النواة الثابتة للمكونات الداخلية للغة، وتتبع معانيها في ديوان بشار بن برد وانتهى إلى النتائج الآتية:

أولا: على المستوى النظري.

- الوقوف عند مادة حروف الجر وما تضمنته معانيها في اللغة العربية من دلالات خاصة بما تقتضيه الحاجة
- دلالة الحرف تكمن في اقترانه بغيره، إذ يكتسب معناه داخل السياق.
- حروف الجر تجر اسما واقعا بعدها مباشرة جر ًا ظاهر ًا أو مقدر ًا أو محلي ًا.

ثانيا: على المستوى التطبيقي.

تنوع معاني حروف الجر في ديوان بشار بن برد. وهذا من باب الإبداع الأدبي.

- حرف الجر " الباء": ورد بمعنى:الظرفية الزمانية والإلصاق و المصاحبة.
- حرف الجر "على" :جاء بمعنى: ابتداء الغاية بمعنى "من" و المجاوزة بمعنى "عن" و المصاحبة بمعنى " مع"و الظرفية الزمانية و المكانية .
- حر ف الجر " في ": ورد بمعنى : "من"و الاستعلاء " على"والظرفية الزمانية و المكانية و بمعنى التعليل.
- جرف الجر " من : استخدم بمعنى : التعليل و التبعيض.
- حرف الجر " إلى": جاء بمعنى: انتهاء الغاية و المصاحبة و الظرفية المكانية .
- حرف الجر "عن": ورد بمعنى: "على" ، و "من" ، وبمعنى " في" الظرفية المكانية و البدل.
- حرف الجر " الكاف ": اقتصر على معنى واحد وهو التشبيه.
- حرف الجر " اللام ": جاء بمعنى: التعدية ، وبمعنى" من" و" إلى "، وبمعنى في الظرفية و الزمانية،و انتهاء الغاية .

مُلـــحق

- القرآن الكريم برواية ورش.

أولا: المصادر

1-بشار بن برد، الديوان، قدم له وشرحه صلاح الدين الهواري، دار ومكتبة الهلال، بيروت الطبعة الأولى، 1998م، ج1.

ثانيا: المراجع

2-إميل بديع يعقوب، موسوعة الحروف في اللغة، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى 1995م.

3- الجرجاني أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد (ت 471هـ)، العوامل النحوية، تحقيق محسن محمد قطب معالي، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، (د، ط)، 2009م.

4-الرماني الإمام أبي الحسن علي بن عيسى النحوي (ت 384هـ)، معاني الحروف حققه وخرج حديثه وعلق عليه عرفان بن سليم العشا حسونة الدمشقي، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، الطبعة الأولى، 2005م.

5-الزجاجي أبي القاسم عبد الرحمان بن إسحاق النحوي،الإيضاح في علل النحو.

6- الزمخشري، أساس البلاغة، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2005م.

7- سيويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180هـ)، الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة، 1988م، ج1.

8- شاعر الفحام، نظرات في ديوان بشار بن برد، مطبوعات مجمع اللغة بدمشق، الطبعة الثانية ، 1983م.

9- عزيز خليل، المفصل في النحو والإعراب، دار نوميديا للنشر والإشهار، (د، ط)، ج3.

10- ابن عقيل بهاء الدين عبد الله العقيلي الهمداني المصري (ت 769هـ)، مختصر شرح بن عقيل على ألفية ابن مالك في النحو، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، 1985م.

11- عيسى إبراهيم السعدي، اللغة العربية تبسيط نحوها وصرفها وفن الإعراب، دار المعتز، عمان، الطبعة الأولى، 2010م.

12- فاضل صالح السمرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2000م.

13- ابن كثير أبو الفداء إسماعيل القرشي الدمشقي (ت 774هـ) تفسير القرآن العظيم، راجعه ونقحه خالد محمد محرم، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت (د، ط)، 2005م، ج3.

14- المالقي أحمد بن عبد النور (ت 702هـ)، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق أحمد بن محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، (د، ط)، (د، ت).

15- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، الطبعة الأولى، 1995م.

16- محمد حسين العزة، الحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال، دار عالم للثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009م.

17- محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي (د، ط)، 2009م.

18- محمود مطرجي، في النحو وتطبيقاته، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى 2000م.

19- المرادي الحسن بن قاسم، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1992م.

20- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2004م، ج3.

21- ابن هشام الأنصاري جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد (ت 761هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1998م، ج1.

22- ابن يعيش موقف الدين أبي البقاء يعيش بن علي الموصلي (ت 643هـ)، شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،الطبعة الأولى ، 2001م، ج4.

23- يوسف بكوش، حروف المعاني، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، (د، ط)، 2004م.

ثالثا: المعاجم

24- خضر أبو العينين، معجم الحروف العربية (المعنى، المبنى، الإعراب)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2011م.

25- المقري أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت 770هـ)، المصباح المنير، مكتبة لبنان، بيروت ، (د، ط)، 1987م.

26- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1994م، ج9، مادة (ح، ر، ف).

رابعا: الرسائل الجامعية

27- مارينا نجار، معاني حروف الجر بين الوصف النحوي القديم والاستعمال اللغوي المعاصر، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الآداب، جوان 1986م.

خامسا: المواقع الإلكترونية

28- ويكيبيديا الموسوعة الحرة، 201618:03/04/27

https://ar.wikipedia.org

29- www.stoop.com

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش.

أولا: المصادر

1- بشار بن برد، الديوان، قدم له وشرحه صلاح الدين الهواري، دار ومكتبة الهلال، بيروت الطبعة الأولى، 1998م، ج1.

ثانيا: المراجع

2- إميل بديع يعقوب، موسوعة الحروف في اللغة، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى 1995م.

3- الجرجاني أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد (ت 471هـ)، العوامل النحوية، تحقيق محسن محمد قطب معالي، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، (د، ط)، 2009م.

4- الرماني الإمام أبي الحسن علي بن عيسى النحوي (ت 384هـ)، معاني الحروف حققه وخرج حديثه وعلق عليه عرفان بن سليم العشا حسونة الدمشقي، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، الطبعة الأولى، 2005م.

5- الزجاجي أبي القاسم عبد الرحمان بن إسحاق النحوي،الإيضاح في علل النحو.

6- الزمخشري، أساس البلاغة، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2005م.

7- سيويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180هـ)، الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة، 1988م، ج1.

8- شاعر الفحام، نظرات في ديوان بشار بن برد، مطبوعات مجمع اللغة بدمشق، الطبعة الثانية ، 1983م.

9- عزيز خليل، المفصل في النحو والإعراب، دار نوميديا للنشر والإشهار، (د، ط)، ج3.

10- ابن عقيل بهاء الدين عبد الله العقيلي الهمداني المصري (ت 769هـ)، مختصر شرح بن عقيل على ألفية ابن مالك في النحو، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، 1985م.

11- عيسى إبراهيم السعدي، اللغة العربية تبسيط نحوها وصرفها وفن الإعراب، دار المعتز، عمان، الطبعة الأولى، 2010م.

12- فاضل صالح السمرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2000م.

13- ابن كثير أبو الفداء إسماعيل القرشي الدمشقي (ت 774هـ) تفسير القرآن العظيم، راجعه ونقحه خالد محمد محرم، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت (د، ط)، 2005م، ج3.

14- المالقي أحمد بن عبد النور (ت 702هـ)، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق أحمد بن محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، (د، ط)، (د، ت).

15- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، الطبعة الأولى، 1995م.

16- محمد حسين العزة، الحروف والأدوات تأثيرها على الأسماء والأفعال، دار عالم للثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009م.

17- محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي (د، ط)، 2009م.

18- محمود مطرجي، في النحو وتطبيقاته، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى 2000م.

19- المرادي الحسن بن قاسم، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1992م.

20- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2004م، ج3.

21- ابن هشام الأنصاري جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد (ت 761هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1998م، ج1.

22- ابن يعيش موقف الدين أبي البقاء يعيش بن علي الموصلي (ت 643هـ)، شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،الطبعة الأولى ، 2001م، ج4.

23- يوسف بكوش، حروف المعاني، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، (د، ط)، 2004م.

ثالثا: المعاجم

24- خضر أبو العينين، معجم الحروف العربية (المعنى، المبنى، الإعراب)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2011م.

25- المقري أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت 770هـ)، المصباح المنير، مكتبة لبنان، بيروت ، (د، ط)، 1987م.

26- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1994م، ج9، مادة (ح، ر، ف).

رابعا: الرسائل الجامعية

27- مارينا نجار، معاني حروف الجر بين الوصف النحوي القديم والاستعمال اللغوي المعاصر، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الآداب، جوان 1986م.

خامسا: المواقع الإلكترونية

28- ويكيبيديا الموسوعة الحرة، 201618:03/04/27

https://ar.wikipedia.org

29- www.stoop.com

فهرس

الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
مقدمة	أ-ج
مدخل : ضبط المفاهيم و المصطلحات	7-4
أولا: تعريف الحرف	5
أ- لغة	5
ب- اصطلاحا	6
ثانيا : تعريف حروف الجر	7
ثالثا: عملها	7
الفصل الأول: معاني حروف الجر في النحو العربي	31-8
- من	13-9
- إلى	14-13
- حتى	15-14
- عن	16-15
- على	18-17
- الباء	22-18
- في	25-22
- الكاف	26-25
- اللام	28-26
- التاء	28
- الواو	29
- مذ – منذ	29
- رب	30-29
- خلا وعدا وحاشا	30
- متى	30
- لعل	30
- كي	31-30
الفصل الثاني: دلالات حروف الجر في الديـوان	46-32
تمهيد:	33
1- صور معاني الباء	35-34

2- صور معاني على	37-35
3- صور معاني في	39-37
4- صور معاني من	40-39
5- صور معاني إلى	42-40
6- صور معاني عن	43-42
7- صور معاني الكاف	44-43
8- صور معاني اللام	46-44
خاتمة	48-47
ملحق	52-49
المصادر والمراجع	56-53
الفهرس	59-58
ملخص البحث	---

تم بحمد الله